

فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تعلم سلسلة حركية على جهازي الحلق
والعقلة في الجمناستك الفني للرجال

الباحثان

أ.م.د. أياد صالح سلمان

أ.د. سوزان سليم داود

جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

هدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تعلم سلسلة حركية على جهازي الحلق والعقلة في الجمناستك الفني، كذلك التعرف على أي المجموعتين أفضل في تعلم السلسلتين الحركيتين على جهاز الحلق والعقلة، استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي. واشتملت عينتا البحث طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد، وعن طريق القرعة تم اختيار شعبة الثالث (هـ) لتمثل المجموعة التجريبية التي طبقت نموذج التعلم التوليدي، وشعبة الثالث (د) لتمثل المجموعة الضابطة التي طبقت الاسلوب المتبع في الكلية، وواقع (١٢) طالب لكل مجموعة وبعد اجراء الاختبارات القبليّة تم تنفيذ التجربة الرئيسيّة لمدة (٨) أسابيع بمعدل وحدتين في الأسبوع قسمت الى (٤) أسابيع لتعلم السلسلة الحركية على جهاز الحلق و(٤) أسابيع تعلم السلسلة الحركية على جهاز العقلة وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة تم اجراء الاختبارات البعديّة، استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة نتائج البحث واشتملت على الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T.test) للعينات المتناظرة واختبار (T.test) للعينات الغير متناظرة، وتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:- ان نموذج التعلم التوليدي المطبق على المجموعة التجريبية والأسلوب المتبع المطبق على المجموعة الضابطة كانا ذا تأثير فعال في تعلم السلسلة الحركية قيد الدراسة ولكن بنسبة متفاوتة كانت لصالح نموذج التعلم التوليدي.

لعلوم التربية البدنية

Abstract

The Effectiveness of Using Generative Learning Model in Learning Kinetic Series on Rings and Horizontal Bar In Artistic Gymnastics for men

Researchers

Asst. Prof. Dr. Ayad S. Salman

Prof Dr. Suzan Salim Dawood

University of Baghdad - Collage Of Physical Education And Sports Science

The aim of this study was to identify the effectiveness of using generative learning model in learning kinetic series on rings and horizontal bar in artistic gymnastics for men ,Also, the two groups were better in learning the two series of movements on the rings and horizontal bar . The experimental method was used to design two parallel groups with pretested and posttest .The sample included third graders at the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Baghdad ,The third class (d) was chosen to represent the control group that applied the curriculum in the college, with (12) students per group. After conducting the tribal tests, the main experiment was carried out for (8) weeks at the rate of two units per week divided into (4) weeks to learn the kinetic chain on the rings and (4) weeks learning the kinetic chain on the device of mind and after the completion of the experiment was carried out remote tests, used the statistical package of social sciences (spss) Results The research included (T. test) of the corresponding samples and (T. test) for asymmetric samples. A number of conclusions were reached, the most important of which were the following: - The generative learning model of the applied learning applied to the experimental group and the method applied to the control group had an effect Was effective in learning the kinetic chain under study, but at varying rates was in favor of the generative learning model.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:-

ان التقدم الحاصل في مجال الرياضة بشكل عام لم يحصل وليد الصدفة وإنما جاء نتيجة الجهود العلمية المستمرة للباحثين والمختصين، وان الانسان يبقى به الحاجة الى تعلم في ميادين حياته كافة، وان التقدم بمستوى التعلم يرتبط بالمتعلم وبطريقة تعلمه المادة وكيفية التعامل معها، والتعلم نشاط يستمر طول عمر الفرد. كما ان التعلم يحدث بشكل مقصود في مواقف التعلم والتدريب ويحدث بشكل غير مقصود عن طريق ما يمر بنا من خبرات في ظل التقدم العلمي والمعرفي الكبير في شتى مجالات الحياة.

فالتعلم المعاصر لا بد ان يهدف الى توظيف العمليات الذهنية لدى المتعلمين لكي يصبح تعلمهم أكثر كفاءة وقدرة على معالجة مشكلات الحياة. فعندما يستخدم المتعلمون اذهانهم لأدراك العلاقات بين المعلومات او يستخدمون الخطوات التحليلية للوصول الى حل منظم للمشكلة التي يواجهونها فانهم يصلون الى مرحلة متقدمة من التعلم. لذلك أصبحت الحاجة ملحة الى تحسين الطريقة التي يفكر بها المتعلمون، وتطوير قدراتهم العقلية بأن مطلبها ما من متطلبات التعليم والتعلم المعاصر. لذلك فمن الضروري تدريب المتعلمين على مهارات التفكير وتحويلهم من الحفظ والتلقي وجعلهم يعتمدون على النقاش والحوار الفكري ذي المفهوم المستنتج حتى يكونوا قادرين على التفاعل الإيجابي مع معطيات هذا العصر.

وقد ظهرت في الفترة الأخيرة اهتمام كبير بنظريات التعلم الحديثة ومن بينها النظرية البنائية التي تحاول تفعيل دور المتعلم من متلقي الى مشارك رئيس في عملية التعلم. وهناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي اقترحت لتوظيف النظرية البنائية في التعلم والتدريس منها نموذج التعلم التوليدي والذي يتضمن عمليات توليدية يقوم بها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة والوصول بالمتعلم الى ما وراء المعرفة من خلال التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها، وتوليد أفكار جديدة، فجوه نموذج التعلم التوليدي هو استخدام العقل لفهم المعلومات.

تعد لعبة الجمناستك من الألعاب الفردية التي تتميز بأدائها المتعدد من النواحي كافة، وذلك لاشتمالها على العديد من الأنواع والأجهزة فضلا عن الكثير من المهارات الحركية وهي تتباين بدرجة صعوبتها بالأداء والتي تكون بمجملها السلاسل الحركية وعلى أجهزة الجمناستك المختلفة. والتي تحتاج الى بذل المزيد من الجهد في سبيل اتقان مهاراتها، لذلك فإن استخدام التعلم التوليدي يمكن ان يكون له دور إيجابي وكبير في تعلم مهاراتها ولأن طرق التدريس وأساليب التعلم ينبغي ان تكون متنوعة وتشكل بدائل متاحة امام المعلم ليستخدم المناسب منها وفقا للمهارة المراد تعلمها ولحاجات مهارات الجمناستك الى طرائق وأساليب تدريسية اكثر فاعلية، ولعدم وجود دراسة على حد علم الباحثين في مجال الجمناستك تظهر تأثير التعلم باستخدام نموذج التعلم التوليدي في تعلم السلاسل الحركية في الجمناستك، وتأتي هذه الدراسة لتكون إضافة علمية لتكشف فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تعلم سلسلة حركية على جهازي الحلق والعقلة في الجمناستك الفني للرجال.

٢-١ مشكلة البحث:-

ان لعبة الجمناستك من الألعاب التي قد تواجه الطلاب صعوبة في تعلم مهاراتها اذ تم استخدام الطرق التقليدية في تعلمها. والتي تحرمهم من المشاركة الفاعلة في عملية التعلم لذلك تصبح الحاجة ملحة لاستخدام استراتيجيات ونماذج حديثة تزيد من فاعلية التعلم وترفع من مستوى تعلم الطلاب، لذلك فمن مبررات الحاجة الى هذه الدراسة هي:-

- الحاجة الى وضع نموذج بنائي توليدي لجعل عملية التعلم عملية ذاتية يقوم بها الطلاب من خلال ادماج المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة
- الحاجة الى مساعدة المدرس للطلاب بشكل كبير في بداية تقديم المعلومات حتى يتسنى له تحمل مسؤولية في تعلمه القادم ومن هنا تبرز مشكلة البحث والتي يمكن تحديدها بسؤال وهو:-

س/ هل لاستخدام نموذج التعلم التوليدي فاعلية في تعلم سلسلة حركية على جهازي الحلق والعقلة في الجمناستك الفني لطلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد؟

٣-١ هدف البحث:-

- التعرف على فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تعلم سلسلة حركية على جهازي الحلق والعقلة في الجمناستك الفني لدى طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
- التعرف على أي المجموعتين أفضل في تعلم السلسلتين الحركيتين على جهاز الحلق والعقلة.

٤-١ فرضا البحث:-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم السلسلة الحركية على جهازي الحلق والعقلة في الجمناستك الفني لدى عينتي البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم سلسلة حركية على جهازي الحلق والعقلة في الجمناستك الفني لدى عينتي البحث.

١-٥ مجالات البحث:-

١-٥-١ المجال البشري: طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.

١-٥-٢ المجال الزمني: المدة من ٢٢/٢/٢٠١٧ لغاية ١/٥/٢٠١٧.

١-٥-٣ المجال المكاني: قاعة الجمناستيك الفني للرجال في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد الجادرية.

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:-

١-٣ منهج البحث:-

استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي كونها الأنسب لحل مشكلة البحث.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:-

تم اختيار مجتمع البحث عمديا وهم طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وعددهم (١٧٨) طالب موزعين على (٧) شعب، وذلك لان السلسلة الحركية قيد الدراسة هي ضمن المنهج المقرر لهم، مع وجود محاضرتين لمادة الجمناستيك ضمن الجدول الأسبوعي المخصص لهذه المرحلة. وعن طريق القرعة تم اختيار رشة الثالثة (د) لتمثل المجموعة الضابطة، وشعبة الثالث (هـ) لتمثل المجموعة التجريبية بعد استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين واللاعبين الذين لديهم خبرة والغير ملتزمين بالاداء أصبح عدد افراد العينة (٢٤) طالب بواقع (١٢) طالب لكل مجموعة وبذلك شكلت نسبة عينة البحث (٤٨٣.١٣%) من مجموع مجتمع الأصلي. وبما ان عينة البحث هم من فترة عمرية واحدة ومرحلة دراسية واحدة وفي بداية تعلم المهارات الموجودة في السلسلتين الحركيتين على جهاز الحلق والعقل، لذا فتعد العينة متجانسة، وقد اكتفى الباحثان بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للسلسلتين الحركيتين قيد الدراسة.

الجدول (١) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للسلسلتين الحركيتين قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	الدلالة الاحصائية	الدلالة الحقيقية
		ع	س	ع	س			
سلسلة حركية على جهاز الحلق	درجة	٠.٢٨٩	٠.٨٢٣	٠.٤٣٣	٠.٨٧٥	٠.٢٤٨	٠.٨٠٧	عشوائي
سلسلة حركية على جهاز العقل	درجة	٠.٥١٥	١.٤١٧	٠.٤٨٣	١.٣٧٥	٠.٢٠٥	٠.٨٤٠	عشوائي

* تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) امارد درجة حرية (٢٢)

من خلال ملاحظة نتائج الجدول (١) يتضح بان قيمة الدلالة الاحصائية أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان الفروق عشوائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، بمعنى ان المجموعتين متكافئتين.

٣-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة:-

(جهاز الحلق و جهاز العقلية، جهاز حاسوب(لابتوب) نوع (Dell)، جهاز العرض Data Show، أقراص ليزيرية، بسط اسفنجية، المصادر العربية والأجنبية، الملاحظة العلمية؛ لتقويم نتائج اختبار السلسلة الحركية على جهاز الحلق والعقلية من قبل المقومين^(*) في الجمناستك الفني وقد حدد الباحثان فريق العمل المساعد^(**)؛ وذلك لتسهيل إجراءات البحث الميدانية.

٤-٣ التجربة الاستطلاعية:-

لغرض الوقوف على دقة العمل ولأجل معرفة نقاط القوة والضعف في التجربة الرئيسية وصلاحيتها تم القيام بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢٢ في الساعة ١٠.١٥ صباحا في قاعة الجمناستك للرجال بمساعدة فريق العمل المساعد. وقد تم اجراء التجربة على عينة مكونة من (٦) طلاب من شعبته الثالث (و) تم اختيارهم بشكل عشوائي وهم من خارج عينة البحث وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يأتي:-

- التعرف على المعوقات والأخطاء التي قد تواجه إجراءات التجربة الرئيسية.

- التأكد من ملائمة أوقات اجراء الوحدة التعليمية.

- تعريف فريق العمل المساعد على طبيعة التجربة وكيفية العمل.

٥-٣ إجراءات البحث الميدانية:-

١-٥-٣ الاختبار القبلي:-

قبل اجراء الاختبار القبلي لعينة البحث، تم إعطاء وحدتين تعريفيتين للمجموعتين التجريبيية والضابطة بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢٧ - ٢٠١٧/٣/١، لغرض تعريف الطلاب بالمهارات قيد الدراسة ، بعدها تم اجراء الاختبار القبلي بتاريخ ٢٠١٧/٣/٦ في السلسلتين الحركيتين على جهاز الحلق والعقلية وقد اعطى كل طالب محاولتين ليتم اختيار الأفضل منها. وقد تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار لغرض تهيئتها نفسها قدر الإمكان في الاختبار البعدي.

٢-٥-٣ التجربة الرئيسية:-

تم البدء بتنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ ٢٠١٧/٣/٦ استغرقت التجربة (٨) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع أي (١٦) وحدة تعليمية، تم تخصيص (٨) وحدات تعليمية لتعلم السلسلة الحركية على جهاز الحلق واستمرت من ٢٠١٧/٣/٦ ولغاية ٢٠١٧/٤/٣، (٨) وحدات تعليمية لتعلم السلسلة الحركية على جهاز العقلية استمرت من ٢٠١٧/٤/٥ ولغاية ٢٠١٧/٥/١ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٣٠) دقيقة، اذ تم تخصيص نصف وقت القسم الرئيس البالغ زمنه (٦٠) دقيقة لتعلم السلسلتين علما ان الباحثان لم يتدخلا في القسم الاعداوي والقسم الختامي، وتم تقسيم القسم الرئيس (٢٠) دقيقة الى الجانب التعليمي والجانب التطبيقي، يقوم المدرس بتعليم الطلاب السلسلة الحركية (قيد الدراسة) وفقا لنموذج التعلم التوليدي بالنسبة للمجموعة التجريبيية والذي يكون حسب مراحل نموذج التعلم التوليدي والذي يشمل مرحلتا الطور التمهيدي اذ يقوم المدرس بشرح

* المقومين هم :-

- أ.د طارق نزار طالب جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ا.م.د علي صبحي خلف جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- م.د علي عبد الواحد جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- م.م جمال سكران جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ** فريق العمل المساعد وهم :-
- م.م جمال سكران جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- السيد علي احمد جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

مهارات السلسلة الحركية وعرضها ويقوم بإثارة خبرات الطلاب من خلال طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالمهارات بعد ذلك يبدأ الطور التركيبي يتم العمل في هذا الطور على شكل مجموعات كل مجموعة من (٣ - ٤) طلاب يتم النقاش فيما بين الطلاب داخل المجموعة حول المهارات والربط بين الخبرة السابقة والجديدة ويتم في هذه المرحلة عرض فيلم تعليمي عن مهارات السلسلة الحركية من أجل إثارة انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم. بعدها يبدأ طور التحدي إذ يسمح المدرس للطلبة بأداء ملاحظاتهم وأسئلتهم حول مهارات السلسلة وكيف يمكن أن تؤدي. ومن ثم تبدأ المرحلة الأخيرة وهي طور التطبيق إذ يطبق الطلاب ما تعلموه في الأطوار السابقة بشكل علمي. أما فيما يخص المجموعة الضابطة فقامت بتطبيق الأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة وللمدة نفسها التي استغرقت في تعلم المجموعة التجريبية.

٣-٥-٣ الاختبار البعدي-

تم إجراء الاختبار البعدي بتاريخ ٢٠١٧/٤/٣ للسلسلة الحركية على جهاز الحلق للمجموعتين التجريبية والضابطة وبتاريخ ٢٠١٧/٥/١ للسلسلة الحركية على جهاز العقلية للمجموعتين، وقد كانت الظروف نفسها في الاختبار القبلي من حيث المكان وزمن إجراء الاختبار للمجموعتين.

٣-٥-٤ تقويم الأداء الفني-

تم تقويم السلسلتين الحركيتين على جهازي الحلق والعقلية من (١٠) درجات لكل سلسلة، وقد أعطيت محاولتان لكل طالب وتم احتساب المحاولة الأفضل، وقد تم التقويم من قبل (٤) مقومين في الجمناستيك الفني، وقد تم حذف أعلى وأقل درجة من درجات المقومين ثم جمع الدرجتين الباقيتين وقسمتا على (٢)، لتكون الدرجة النهائية.

٣-٦ الوسائل الإحصائية: استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة نتائج البحث من خلال استخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (T.test) للعينات المتناظرة، واختبار (T.test) للعينات غير المتناظرة.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها-

٤-١ عرض نتائج عينات البحث في الاختبارات القبلي والبعدي للسلسلتين الحركيتين قيد الدراسة وتحليلها:-

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي في السلسلة الحركية على جهازي الحلق والعقلية للمجموعتين التجريبية والضابطة

السلسلة	المجاميع	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف هـ	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة الحقيقية
		ع	س	ع	س				
جهاز الحلق	التجريبية	٠.٨٣٣	٠.٢٨٩	٧.٥٤٢	٠.٢٩٦	٦٧.٠٨٣	٠.٠٩٦٥	٠.٠٠٠	معنوي
	الضابطة	٠.٨٧٥	٠.٤٣٣	٤.٩١٧	٠.٨٤٨	٤.٠٤٠٧	٠.١٧٩٠	٠.٠٠٠	معنوي
جهاز العقلية	التجريبية	١.٤١٧	٠.٥١٥	٧.٤١٧	٠.٧٩٣	٦.٠٠٠	٠.١٧٤١	٠.٠٠٠	معنوي
	الضابطة	١.٣٧٥	٠.٤٨٣	٥.٠٨٣	٠.٧٦٤	٣.٧٠٨٣	٠.١٤٢٨	٠.٠٠٠	معنوي

* معنوي > ٠.٠٥ عند درجة حرية (١١)

من خلال ملاحظة الجدول (٢) يتضح لنا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وللسلسلتين الحركيتين قيد الدراسة، مما يدل على أن المجموعتين قد تعلمت السلسلة الحركية على جهازي الحلق والعقلية، ولغرض التعرف فيما إذا كانت هناك فروق معنوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدي استخدم الباحثان اختبار (T.test) للعينات الغير متناظرة وكما موضح في جدول (٣).

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في الاختبارات البعدية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	الدلالات الاحصائية	الدلالات الحقيقية
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
سلسلة حركية على جهاز الحلق	٠.٢٩٦	٤.٩١٧	٠.٨٤٨	٤.٩١٧	٩.٧١١	٠.٠٠٠	معنوي
سلسلة حركية على جهاز العقل	٠.٧٩٣	٥.٠٨٣	٠.٧٦٤	٥.٠٨٣	٧.٢٤٢	٠.٠٠٠	معنوي

* معنوي > (٠.٠٥) وأما درجة حرية (٢٢)

٢-٤ مناقشة النتائج؛ من خلال عرض النتائج في الجدول (٢) و (٣) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية، وهذا يؤكد تعلم مجموعتي البحث للسلسلة الحركية على جهاز الحلق والعقل. ويعزو الباحثان سبب هذا التفوق لمجموعتي البحث الى فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي المطبق على المجموعة التجريبية فضلاً عن فاعلية الأسلوب التقليدي المتبع في الكلية من قبل مدرس المادة والمطبق على المجموعة الضابطة.

ويعود سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى تجاوب الطلاب مع نموذج التعلم التوليدي باعتباره نموذجاً تعليمياً جديداً له خطواته التي تختلف عن الأسلوب التقليدي المتبع، كذلك تجاوب الطلاب للعمل في مجموعات مما سهل عليهم تبادل المعرفة والخبرة كما ان هذا النموذج اعطى دوراً لكل طالب في المجموعة كل حسب قدراته على التفاعل مع افراد المجموعة وهذا ما يوضح بان نموذج التعلم التوليدي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويحفز الطلاب على الأداء مما يؤدي الى تعزيز ثقة الطالب بنفسه في النجاح.^(١)

كما ان استخدام نموذج التعلم التوليدي اعطى قدرة من الدافعية للطلاب للتعلم واحساسهم بالكفاءة الذاتية وهذا يتفق مع النظرية البنائية والتي تعتبر هذا النموذج احد نتائجها والتي تهتم بان يكون المتعلم قادراً على فهم المادة المتعلمة بالطريقة الخاصة وان يكون نشطاً وان يستخدم العمليات العقلية القائمة على المعرفة والتفكير مما يثبت في ذهنه ما تعلمه من معلومات ومهارات، كما ان العمل بشكل مجموعات سهل عملية التعلم وهذا ما أشار اليه (عفانه وجيش، ٢٠٠٨) الى ان العمل بشكل جماعي يعمل على تحفيز المتعلم ومن ثم يعزز ثقته المتعلم بنفسه.^(٢)، كما ان نموذج التعلم التوليدي يركز على التعلم من اجل الفهم من خلال ربط الخبرات السابقة للطلاب بخبراته اللاحقة وبذلك يكون التعلم بنائياً.^(٣) ويشير (رياض فاخر، ٢٠٠٣) الى ان للمعلم دوراً أساسياً في التدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدي فالتعلم عن طريق المعلم يساعد في بعث متعة الاستكشاف لدى الطلاب في تعلم المهارة الجديدة فهم يلاحظون ويوسعون معارفهم وخبراتهم وقد راتهم ويتبنون ولذلك فالتفاعل بين المتعلم والمعلم من شأنه ان يخلق جو تعليمي يساعد في فهم المادة ومن ثم تعلمها.^(٤) وقد اشارت (سحر معوض، ٢٠٠٩) الى ان نموذج التعلم التوليدي الذي يقوم على اساس تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة يتعاونون فيما بينهم ساعد على الاستمتاع بالعمل مما أدى

(١) خالد سلمان ظهير؛ أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؛ (رسالة ماجستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩) ص ١٠٢
 (٢) عفانه غزوة اسماعيل ويوسف الجيش؛ التدريس والتعلم بالادماغ ذي الجانبين؛ (غزة مكتبة افاق ٢٠٠٨) ص ٢٤٠-٢٤١
 (٣) احمد النجدي (وآخرون)؛ اتجاهات الحديثة لتعليم العلوم في ضوء معايير العالمية وتنمية التفكير في ظل النظرية البنائية؛ (القاهرة دار الفكر العربي، ٢٠٠٥) ص ٤٦٤
 (٤) رياض فاخر حميد الشرع؛ فاعلية استخدام التعلم التوليدي (G.L.M) لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنطومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؛ (مجلة الفتح، العدد الثالث والخمسون، نيسان، ٢٠١٣) ص ١٦٠

الى تقوية روح التعاون والالفة بين الطلاب وعزز العلاقات الاجتماعية، فضلا عن شعورهم بالمتعة والطمأنينة اثناء أدائهم، مما زاد من التواصل والتشاور فيما بينهم^(٥).

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة والتي أظهرت تحسنا وتقدما في تعلم السلسلة الحركية على جهازي الحلق والعقلة، فيعود سبب هذا التقدم الى الجهود المبذولة من قبل مدرس المادة في تعليم الطلاب. وبذلك فقد تحققت هدفا البحث وفرضاه.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:-

١-٥ الاستنتاجات:-

١- إن استخدام نموذج التعلم التوليدي والأسلوب المتبع من قبل المدرس قد حققا تقدما وتطورا في تعلم السلسلة الحركية على جهازي الحلق والعقلة ولكن بنسب متفاوتة.

٢- تفوق نموذج التعلم التوليدي في تعلم السلسلة الحركية على جهازي الحلق والعقلة على الأسلوب التقليدي المتبع والمطبق في الكلية.

٢-٥ التوصيات:-

١- ضرورة توظيف التعلم التوليدي في تعلم مهارات الجمناستيك الفني لما حققته من نتائج.

٢- التنوع في استخدام الطرق والأساليب التي تهتم بالحوار والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار بين الطلاب والتي تساعد على جعل الطالب عنصر مشارك وفاعل في الدرس.

٣- ضرورة تفعيل النظرية البنائية والتي تؤكد على جعل المتعلم فاعل ونشط في التعلم بدلا من جعله متلقي.

المصادر

- احمد النجدي (واخرون)؛ اتجاهات الحديثة لتعليم العلوم في ضوء معايير العالمية وتنمية التفكير في ضل النظرية البنائية؛ (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥)
- خالد سلمان ظهير؛ أثر استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؛ (رسالة ماجستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩)
- رياض فاخر حميد الشرع؛ فاعلية استخدام التعلم التوليدي (G.L.M) لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنطقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؛ (مجلة الفتح، العدد الثالث والخمسون، نيسان، ٢٠١٣)
- سحر معوض عبد الرافع؛ فاعلية استخدام نموذج التوليدي لتدريس العلوم الاجتماعية في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩)
- مدحت محمد حسن صالح، أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات التعلم والتحصيل في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الاول الثانوي بالمملكة العربية السعودية؛ (المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، مصر، مجلد (١)، ٢٠٠٩).
- عطانه غزوا إسماعيل ويوسف الجيش؛ التدريس والتعلم بالدمغ ذي الجانبين؛ (غزة مكتبة افاق، ٢٠٠٨).

- Van zee,E. : Analysis of a student- generated inquiry discussion, international Journal of science Education 22(2) ,(2000)

(٥) سحر معوض عبد الرافع؛ فاعلية استخدام النموذج التوليدي لتدريس العلوم الاجتماعية في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩) ص ١٢٧